Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نموذج من كرتون أَنْ يحسن أداءَ هذا الدور جيداً). ذلك أَنّ لكلٍّ خاصياته الضرورية.

مع ذلك فإن كلمة «ضروري» (أو ضرورية) يمكن أن تبدو غامضة (وعلى أي حال فإننا سوف نستخدمها في المقطع ٨ـ ١٥ لغاياتٍ أخرى). إذاً، فلنقل أنه في سبيل أَنْ نصفَ خاصّيات فردٍ في عالم نَصّي، ينصَبّ اهتمامنا على جعلِ خاصياتٍ دونَ أخرى ذوات امتياز، وهي (الخاصيات) التي تظهر على أَنَّها جوهرية بالنسبة لأهداف المدار[١٢].

٨ـ ٦ـ كيفية تعيين الخاصّيات الجوهرية:

Essentialité

إنَّ **الجوهرية** التي تكون عليها خاصّية إنما هي موضوعية ـ مدارية. فالمدار النَصّي هو الذي ينشىء البنية الصغرى الذي يقوم عليها العالَم موضوع التداول. ولا يمكن لهذه البنية، على الإطلاق، أن تكونَ شاملة وكاملة، بل الأحرى أنها تمثّل رسماً جانبياً (عن العالم قيد التداول) أَو رئايةً عنه. إن الرسم الجانبيّ هو ما يتبدَّى مفيداً لتأويل قطعة نصّية معطاة.

إذا مضت حماتي تتساءَلَ:

(٣٢) ما الذي كان ليحدُث لو لم يكُنْ صهري قد تزوّج ابنتي؟

Contrefactuel

فإن الأجابة عن ذلك تكون أنه، لما كنتُ أوصَفُ في عالمها المرجعي [**ي.**] (وكنت معيَّناً فيه، بالتالي) باعتباري صهرَها فحسب (وهي صفة لا يسع الفرد أن يحوز عليها إن هو اعتُبر بناءً على عالمه **الحاثّ على الفعل ي**١)، فقد تفكرَتْ بغرابة، في فردَيْن مختلفَين، على أَنْ يكون ثانيهما غامضاً بما فيه الكفاية، وجهدَتْ عبثاً في جعلهما متطابقَيْن. وإذا جرى عكس ذلك، إذ يمضي أحدهما (حماتي إن شئتم) يتساءَلُ:

(٣٣) ما الذي قد يحدث لو لم يكُنْ مؤلف هذا الكتاب متزوجاً؟

فإن الأجابة عن ذلك تكون مختلفة. وعليه فإن الفردَ المعتبر في العالمين **ي.** و**ي**١ يكون في الحالين مميزاً بخاصّية كتابته هذا الكتاب. إذاً، فلو لم يكن متزوجاً قَطّ، لكان من المحتمل ألا ينطوي الكتاب على المَثَل الذي نتكلم بصددِه، ولكن الأمور، أقلّه في الحدود التي يثبتُ فيها الحاثُّ على الفعل مُنَاصاً أساسياً خاصاً به، لَنْ يصيبها تبدُّل عميم (إلاَّ إذا